

رأي الأهرام

مصر والنمسا

لقاء الرئيس السادات برئيس جمهورية النمسا الدكتور كيرشلاجر ، وبمستشار النمسا الدكتور كرايسكي ، ليس مجرد ان النمسا هي الدولة المستضيفة للقاء الرئيس بالرئيس الامريكى فورد . بل تنطوي على معان سياسية بارزة . فقد نهضت النمسا بدور ملحوظ في الاونة الاخيرة ، وحتى قبيل حرب اكتوبر في تنبيه المجموعة الاوروبية الى سياسة أكثر توازنا آزاء الشرق الاوسط ، وأكدت أهمية تفهوجة النظرالمرية ، وساندت كل خطوة انتهجتها مصر ، والاطراف المرية جميعها نحو اقامة سلام عادل في المنطقة .

وكان لانتماءات المستشار كرايسكي كقائد مرموق في الدولية الاشتراكية دور محسوس في مخاطبة قادة حزب العمل الاسرائيلى القتمين مع ايضا الى نفس الدولية ، وتفنيد حجج اسرائيلية كثيرة حاولت بها اسرائيل تبرير تعنتها في رفض تسوية مقبولة ، ولذلك كان لقاء الرئيس السادات مع الرئيس فورد في النمسا مكانا مناسبا لاجراء هذا الحوار في بيئة سياسية توفر له انسب فرص النجاح . لذلك وجد مايرر ان يلتقى الرئيس السادات مع قادة النمسا قبل هذا اللقاء الخطير مع الرئيس الامريكى . وهو لقاء لا ينطوى على المجاملة فصيب ، ولا على تقدير موقف النمسا فقط ، بل يحمل دلالة ابعد لخدمة قضيتى العدل والسلام في الشرق الاوسط . ■